

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Hayat
DATE:	5-May-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	250,000
TITLE :	Morocco Prepares to Import Russian Gas
PAGE:	13
ARTICLE TYPE:	Competitors News
REPORTER:	Mohamed El Sharqy

المغرب يستعد لاستيراد غاز روسي

□ الرباط - محمد الشرقي

رغبتها تزويد المغرب بالغاز الطبيعي، وتحقيق حضور لشركاتها في الضفة الجنوبية للبحر المتوسط القربية من الأسواق الأوروبية والأفريقية، ويدرس البلدان إبرام اتفاق للتبادل التجاري الحر، واستعمال نوع من المقايضة في بعض المجالات. وكانت موسكو عززت وارداتها من السوق الزراعية المغربية في فترة الحصار الأوروبي بسبب أزمة أوكرانيا، كما ترغب في زيادة وارداتها من الأسماك المغربية ومن الأسمدة المستخرجة من الفوسفات. وكانت «غازبروم» صدرت ١٤,٢ بليون متر مكعب من الغاز من مجموع ٣٢٥ بليون صادرات الغاز العالمية في عام ٢٠١٣. وتتخوف الرباط من احتمال رفض الجزائر عام ٢٠٢٠ تجديد اتفاق سابق للتعاون في مجال الغاز الطبيعي يسمى «أنبوب الغاز المغربي العربي» يعود إلى عام ١٩٩٣ وينقل سنوياً نحو ٢٠ بليون متر مكعب من الحقول الجزائرية إلى إسبانيا عبر المغرب وجبل طارق، يحصل منه المغرب على رسوم وكميات لأغراض محلية.

ويحتاج المغرب في السنوات المقبلة إلى استيراد ٣,٥ بليون متر مكعب من الغاز السائل سنوياً لاستعماله في أغراض إنتاج الكهرباء والصناعة والزراعة والسياحة والخدمات والاستعمال المنزلي، ولا يتجاوز الاستهلاك حالياً نحو بليون متر مكعب سنوياً، لكن الرباط تخطط لبناء شبكة أنابيب لمد الغاز من المحيط الأطلسي إلى البحر المتوسط بطول ٥٠٠ كيلومتر، وبناء محطات إعادة ضخ وتوزيع على طول الأنبوب، الذي سيستعمل أساساً في إنتاج الكهرباء وتزويد المدن الساحلية بما تحتاج إليه من الطاقات المختلفة. وتعتبر طنجة ثاني أكبر مدينة صناعية في المغرب ولها أكبر ميناء تجاري في جنوب البحر المتوسط تصدر عبره سنوياً نحو ربع مليون عربة وآلاف الحاويات الموجهة لصناعة طائرات «إرباص» الأوروبية و«بوينغ» الأميركية. ويتوقع أن يتضاعف الطلب على الصناعة في الميناء وتزداد الحاجة إلى مزيد من الطاقة واليد العاملة. وأشارت المصادر إلى أن روسيا أكدت

■ يجري المغرب مفاوضات مع روسيا للتزود بالغاز الطبيعي، لتأمين جزء من حاجيات مرفأ جديد خاص بالغاز، سيبني في منطقة الجرف الأصفر جنوب الدار البيضاء بـ ٤,٦ بليون دولار على أن تنتهي الأعمال عام ٢٠٢٠. واجتمع وزير الطاقة والمعادن عبد القادر عمارة الأسبوع الماضي بنظيره الروسي الكسندر فالنتينوفيش نوفاك في موسكو للبحث في إمكانية انضمام مجموعة «غازبروم الروسية» إلى «مشروع الغاز المغربي» الذي تشارك فيه مجموعات دولية مثل «شل» البريطانية - الهولندية و «غاز دوفرانس - سوين» الفرنسية وأخرى عربية مثل «طاقة» الإماراتية و «قطر للغاز». وأفادت مصادر بأن موسكو أعلنت نيتها تطوير التعاون مع الرباط في المجالات كلها، ومنها تزويد المملكة المغربية بما تحتاجه من غاز ومشتقات الطاقة، والمساعدة في إنجاز المشروع والإفادة من الخبرة الروسية في بناء الموانئ المعدة لتخزين الغاز.